Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكتشافات الهلوسة عن طريق ذرات هذه العقاقير إذا دخلت العين . .

* * *

نعود إلى ما حدث يوم ١٠ مارس سنة ١٩٧١ عند قرية سقارة . كان يوماً دافئاً . وكان العمال يحفرون الأرض وعلى وجوههم وملابسهم آثار الرمال والارهاق وعذاب السنين ، ومرارة العيش ، أما العالم الإنجليزى والمشرف على الحفائر فى هذه المنطقة وأستاذ علم المصريات فقد ظهر أشد إرهاقاً من الجميع . ولكنه حمل فى يديه شيئاً صغيراً : تمثال الملك أوزيريس . وهو يقلب التمثال . ثم اتجه إلى مكتبه ومن ورائه مشى مساعده على الخولى . ودخل إيمرى الحمام يغتسل . وفجأة صرخ الرجل وراح يموء كالهرة ثم ينبح كالكلب ثم يعوى كالذئب . . وسارع على الخولى ليرى ما الذى أصاب الرجل . . لقد سقط العالم الكبير ! .

وجاءت عربة إسعاف ونقلته إلى المستشفى . والتف حوله الأطباء وكان تشخيصهم : شللا نصفيًا . ولم ينطق الرجل بكلمة . وإنما راح يحاول أن يقول شيئاً . وظلت زوجته إلى جواره طول الليل . ويوم ١١ مارس كان قد مات !

ومن العجيب أن الأستاذ ايمرى لم يكن يؤمن بلعنة الفراعنة . وكان إذا حدثه أحد عن ذلك راح يضحك .

أما صلة الأستاذ إيمرى بالآثار فقديمة . إنه كان مهندساً بحريًا . ثم جاء إلى مصر فى العشرينيات ثم عاد إليها فى الثلاثينيات وراح يقلب فى الأرض . وينبش . وعثر على عشرات من المقابر . ولكن فجأة وجد أن حلم حياته هو